Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفضيّة الشفافة . فما أسرعَ أن أحسّ الإلهَ الأعظمُ انتفاضة هيّنة تسرى فى أوصاله ، فنحّاها عنه مُتلطفاً وهو يقولُ :

حسبكِ ياصيفَ ... اهبطى الأرضَ بسلام !

وحلّتْ « صيفُ » على الأرضِ ، وبدأت تجـــولُ على أديمها فى رشاقةٍ ولين ، تنقّلُ خطاها وئيدة مترفقةً ، فتطلعتْ إليها شوامخ الجبال بهاماتها الثّلجيّة مأخوذة مسحورةً ، وما هى إلاّ أن تسايلتْ ذائبة من روْعـةِ تلك الفتنة التى لم يكن للأرض بمثلها عهد .

وواصلتْ « صيفُ » سيرَها ، وهى تبتسطُ يديها مرة بعد مرة فى هوَادة ولطف ، فإذا بالأزاهير تكسو أديم الأرض ناضرةً بهيجة الرُّوَاء ، وإذا العتمة الكمْداءُ الموحشة تلوذُ بالفرارِ أمام أفواج من باهر الضّياء ، وإذ الماءُ جداولُ تجوسُ خلال المروج الخضر ، وإذا الأشجارُ تهدّلُ أغصانها وتورق حافلة بأطيبِ الثمَر .

وابتهجت الأرضُ بهذا العهد الجديدِ ، فما لبستْ فى غابرها البعيد حلةً بهيةً كالتى تبدُو فيها اليومَ وتطلعتْ العناصرُ متشوفة إلى محيّا « صيفَ » ، تتملّى جمال هاتين العينين الحالمتين تشيعُ فيهما الوَدَاعة والصفاء .

فأما « صيفُ » ، فقد اطمأنتْ بهذا الفوز الذى نالته ، فقصدت